

وضع المرأة في رواية قلب الظلام لجوزيف كونراد ورواية جاتسبي العظيم ل إف سكوت فيتزجيرالد

إعداد

صابرين موسى ياسين

المشرف

الأستاذ الدكتور توفيق يوسف

ملخص

تتناول هذه الدراسة وضع المرأة في رواية قلب الظلام (1899) لجوزيف كونراد ورواية جاتسبي العظيم (1925) ل إف سكوت فيتزجيرالد . تبحث كل من هاتين الروائيتين دور المرأة في المجتمع من خلال آراء وأفكار الراوي الرئيسي الذي تحتوي روايته على تأملاته لوضع المرأة في المجتمع. يركز البحث على أوجه التشابه والاختلاف بين الروائيتين من حيث طريقة معالجتها لوضع المرأة في المجتمع. فكما أن رواية قلب الظلام تقدم شخصياتها النسائية على أنها عاطفية وبعيدة عن الواقع فإن رواية جاتسبي العظيم تصور شخصياتها النسائية على أنها تهتم بالجري وراء المال والحرية الفردية. تصور رواية قلب الظلام وضع المرأة في نهاية القرن التاسع عشر طبقاً لنظرية الأجواء المنفصلة والتي ترى أن دور المرأة ينحصر في الجو الخاص للبيت والعائلة في حين أن دور الرجل ينحصر في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية . وعلى عكس ذلك تصور رواية جاتسبي العظيم دور المرأة في العشرينات من القرن التاسع عشر (عصر الجاز) الذي شهد ظهور المرأة الجديدة وحركة تحرير المرأة التي حاولت أن تحقق درجة أكبر من الحرية والاستقلالية للنساء . ومع أن الشخصيات في هذه الرواية تحقق درجة محدودة من الحرية إلا أنها لا تستطيع أن تحرر نفسها تماماً من قيود الثقافة الذكورية.